{ نعس } ... قد تكرر فيه ذِكر [النّـُعاس] إسْما وفِعْلا . يقال : نَعَس يَنْعَسُ نُعاساً ونَعْسةً فهو ناعِس . ولا يقال : نَعْسان . والنّـُعاس : الوَسَن وأوّل النّـَوم .

(س) وفيه [إنّ كلماتِه بَلَغَت ناعُوسَ البحر] قال أبو موسى : هكذا وقع في صحيح مسلم (أخرجه مسلم في (باب تخفيف الصلاة والخطبة من كتاب الجمعة) وقال الإمام النووي في شرحه 6 / 157 : [قال القاضي عياض : أكثر نسخ صحيح مسلم وقع فيها [قاعوس] بالقاف والعين . قال : ووقع عند أبي محمد بن سعيد : [تاعوس] بالتاء المثناة فوق . قال : ورواه بعضهم : [ناعوس] بالنون والعين . قال : وذكره أبو مسعود الدمشقي في أطراف الصحيحين والحميدي في الجمع بين رجال الصحيحين [قاموس] بالقاف والميم] .) وفي سائر الروايات [قاموس البحر] وهو وسَطُه ولـُجّـَته ولعله لم يُجَوّـِد كِتْبتَهُ فصَحّـَفَه بعضُهم . وليست هذه اللّـَفْظة أصلا في مُسْنَد إسحاق (ابن راهُويه كما صرّـَح النووي) الذي رَوَى عنه مسلم هذا الحديثَ غير أنه قَرَنَه بأبي موسى ورِوايَتِه فَلَعلّـَها فيها .

قال : وإنما أورِدُ نحوَ هذه الألفاظ لأنّ الإنسان إذا طَلَبَه لم يَجِدْه في شيء من الكُتب فَيَتَحَيّـَر فإذا نَظَر في كتابنا عَرَف أصلَه ومعناه